

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِطْرَرَّةُ بالكسر : الحَجَرُ يُقْدَحُ به النَّارُ وبالفَتْحِ : كَسْرُ الحَجَرِ جمع كِسْرَةٌ ذِي الحَدِّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّاغَانِيَّ فِيهَا : المِطْرَرَّةُ بالكسْرُ : كِسْرُ الحَجَرِ ذِي الحَدِّ والجمعُ مِطْرَارٌ والمِطْرَرَّةُ أَيضاً . الحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ فَذَكَرَ الكَسْرَ فِيهِمَا وَخَالَفَهُ المُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ . وَطَرَّرَ مِطْرَرَّةً : قَطَعَهَا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِفَتْحِ المِيمِ وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَيَّانٍ وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ بِكَسْرِهَا . وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ طَرَّرْتَ مِطْرَرَّةً . وَذَلِكَ أَنَّ النَّسَاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلِاقَةِ الرِّحْمِ فَتَضَيِّقُ فَيَأْخُذُ الرِّعَاعِي مِطْرَرَّةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ طَبِيعَتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ بِالنُّؤُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّسَاقَةِ . طَرَّرَ النَّسَاقَةَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الذَّبَّ بِبِحَّةٍ : ذَبَحَهَا بِالطَّرَرِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي المَثَلِ : أَطَرَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيِ ارْكَبِي الطَّرَرَ . وَهُوَ بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ أَعْرَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَطَرَّرَ : مَشَى عَلَى الطَّرَرِ قِيلَ مِنْهُ المَثَلُ المَذْكُورُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ . وَطَرَّرُ بِالفَتْحِ عَنِ الجُمُوحِيِّ وَيُضَمُّ : مَاءٌ وَقِيلَ : جَبَلٌ وَقِيلَ وَادٍ بَعْرَفَةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّرَرُ والمِطْرَرَّةُ بِكسْرِهِمَا : الحَجَرُ يُقْطَعُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : أَطَرَّرَ المَاشِي : وَقَعَ فِي أَرْضِ ذَاتِ طَرَّانٍ . وَأَطَرَّرَتِ الأَرْضُ كَثُرَ طَرَّانُهَا فَهِيَ مُطْرَرَّةٌ بِضَمِّ وَمِطْرَرَّةٌ بِفَتْحِ وَمِطْرَرَّةٌ بِفَتْحِ فَكسْرُ انْتَهَى . وَقَالَ شَمِرٌ : المِطْرَرَّةُ : فِلَاقَةٌ مِنَ الطَّرَّانِ يُقْطَعُ بِهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَاطْرُورِي يَطْرُورِي اطْرُورَاءً : انْتَفَاحٌ بِطَنْهُ مِنَ الغَضَبِ . وَالإِطْرِيرُ بِالكسْرِ : لَزُومُ الشَّيْءِ وَالتَّضْيِيبُ عَلَيْهِ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدَعَهُ عَنْهُ . وَاطْرُورِي كَشْرُورِي : الرَّجُلُ الكَيِّسُ العَاقِلُ الطَّرِيرِيُّ : وَاخْتَلَفَ بِالبَصْرَةِ فِي مَجْلِسِ اليَزِيدِيِّ نَدِيمَانِ لَهُ نَحْوِيَانِ فِي الطَّرُورِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ الكَيِّسُ وَقَالَ الأخر الكَيِّشُ فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ يسألُ لَوْنَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ : مَنْ قَالَ إِنَّ الطَّرُورِي الكَيِّشُ فَهُوَ تَيِّسٌ إِنَّمَا هُوَ الكَيِّسُ قَالَه ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيِّسَ .

طفر .

الطُّفْرُ بِالصُّمِّ فَالسُّكُونِ الطُّفْرُ بِضَمِّ تَتَيْنِ قِيلَ : هُوَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ

قَرَأَ أَبُو السَّمِّالِ " كَلِّمْ ذِي ظِفْرِ " بِالكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ غَيْرُ مَا نُوَسِّ بِهِ إِذْ لَا يَعْرِفُ ظْفَرَ بِالْكَسْرِ هَكَذَا قَالُوا وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا الشُّذُوزَ وَمَخَالَفَتَهُ لِلْقِيَاسِ .
وَالظُّفْرُ : مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ : الظُّفْرُ : لَمَّا لَا يَصِيدُ
وَالْمَخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ كَلْبُهُ مَذَكَّرُ صَرْحَ بِهِ اللَّحْيَانِيَّ وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي الْفَرْقِ بِالْإِنْسَانِ كَالظُّفْرِ بِالضَّمِّ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الظُّفْرِ وَصَرْحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : جَمَعَهُ أَظْفُورٌ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ مِثْلَ الظُّفْرِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

" مَا بَيَّنَّ لِقُمَّتِهَا الْأُولَى إِذَا انْجَدَّرَتْ وَيَبِينُ أَخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ
أُظْفُورِ